حارة وباردة فاصول الرياح اربعة الصبا وتسمى القبول
بفتح القاف لانها تقابل هبوب المشرق وتسميها اهل مصر
الشرقية لانها تاتي من المشرق والدبور تاتي من مغرب
الشمس سميت بذلك لان من استقبل المشرق استدبرها
واهل مصر يسمونها الغربية والشمال سميت بذلك لانها
مشهبة عن شمال من استقبل المشرق ويقال لها البحرية
لانها يسار بها في البحر على كل حال والجنوب وتسمى القبلية
ويعبر عنها بالمريسي لانها تهب من بلاد المريس وهم طايفة
من السودان حسان الوجوه وكل ريح جات من مهب يجيء
يقال لها النكباء لانها نكبت اي عدلت عن مهب تلك الرياح
الاربع كما قال السيوطي في شرح تائية سعاد **والسحاب** الغيم
المسخر المذلل بامر الله يسير الى حيث شاء الله **بين السما**
والارض بلا علاقة **لآيات** دلالات على وحدانيته تعالى
لقوم يعقلون يتدبرون قوله ان في خلق السموات
الخ تاكيد بنصب الاسم ويرفع الخبر والايات اسمها
موخر وفي خلق متعلق بمحذوف خبرها مقدم والفلك
عطف على خلق السموات لا على السموات وقوله بما ينفع
الناس يحتمل ان تكون ما موصولة اي بتجري مصحوبة بالاعيان
التي

التي تنفع الناس غالبا للمصاحبة ويحتمل ان تكون ما مصدرية
اي بنفع الناس في تجاراتهم واسفارهم للغزو والحج وغيرها فتكون
الباء سببية واقتصر على ذكر النفع وان كانت في بعض الاحيان
تجري بما يضر لانه ذكرها في معرض الامتنان وقوله من السما
من الاولى لابتداء الغاية متعلقة بانزل ومن الثانية مع ما بعدها
بدل اشتمال من قوله من السما فهو على نية تكرار العامل او لبيان الجنس
وقوله فاحيا عطف على انزل بالفا المقتضية للتعقيب
وسرعة الانبات وبه عايد على الموصول واحيا معناه اظهر نضارتها
وبهجتها بالنبات قاله الكرخي وقوله وبث فيها من كل دابة هذا
معطوف على ما قبله من الصلتين اللذين هما انزل واحيا فتكون
الصلات ثلاث جمل وحينيذ تحتاج الى تقدير عايد على الموصول
الذي هو ما تقديره به والضمير المجرور بفي عايد على الارض والتقدير
وبث به فيها من كل دابة وانما جاز حذف هذا الضمير المجرور بالباء
مع كون الموصول لم يجر بمثله لظهور المعنى وقوله من كل دابة في موضع
المفعول به ومن تبعيضية ومذهب الاخفش ان من زايدة
في المفعول به وقوله والسحاب المسخر بين السماء والارض مشتق
من السحب لانه يجر بعضه بعضا وهو اسم جنس جمعي يذكر ويونث
وبين السماء والارض منصوب بالمسخر فيكون ظرفا للتسخير او حالا
من الضمير المستتر في اسم المفعول فيتعلق بمحذوف اي كائنا بين السماء والارض

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)